

باب الأمراض

مرض الدجاج

الطيور في القطر المصري من ابواب التجارة والثروة في داخلية البلاد وتاجها تقدر قيمته بملايين الجنيهات ويصعب بيع في الخارج فالاعتناء بها من أكبر الواجبات

تصاب الطيور في مصر خصوصاً الدجاج منها باحد الامراض الآتية :
وهي (١) كوليرا الدجاج (٢) طاعون الدجاج (٣) زهري الدجاج (٤) دفتيريا
الدجاج (٥) سل الدجاج (٦) جذري الدجاج . وهذه الامراض من الامراض المعدية
التي تمتد بسرعة من مكان الى آخر واعراضها كالآتي

كولرا الدجاج — مرض حاد سريع العدوى يصيب الطيور على اختلاف انواعها
والارانب ايضاً وينشأ من مكروب الكولرا في دم الدجاج . وتختلف مدته من يوم
الى يومين وينتهي بالموت واما عدواه فمصري من ازدحام الطيور في الاماكن
الضيقة الرطبة وعدم الاعتناء

الاعراض — يتبدى الاعراض بقلة الشهية ثم يصاب الطائر بسعال حاد مستمر
لونه ضارب الى الخضرة فينزوي عن سائر الطيور ويتكش جسمه ويقف ريشه
ويتبدل جناحه وتقصر رقبته ويهت عرفه واحياناً يحنق ويأخذ جسمه شكلاً
كروياً ويضعف من شدة الاسهال . والاسهال رغوي

العلاج والاحتياطات الصحية — ليس لهذا المرض علاج وكل ما يمكن عمله
هو عزل المصاب عن السليم وتطهير اماكن الدجاج ودفن النافق منها في حفرة عميقة
بعد حرقه . ويجب ان لا تلتقي جثث الطيور المصابة في الطريق فتأكلها الكلاب
وتكون سبباً في انتشار العدوى

طاعون الدجاج — مرض حاد معدية سريع التفشي يصيب الدجاج على اختلاف
انواعه والاوز والبط ولكنه لا يصيب الحمام . وينقل بين الطيور عادة بالغذاء والماء

الثوث بالمدوى والاسباب المهيئة لمدواؤه كثيرة نذكر منها ضيق مجال الدجاج ورطوبتها وقذارتها وازدحامها وعدم الاعتناء واختلاط السليم بالمرضى منها الاعراض — تبتدىء الاعراض بارتفاع درجة الحرارة ويصاب الطائر بالسعال لونه ضارب الى الصفرة ثم يذبل جسمه ويقف ريشه وترنحي جناحه وعرقه ويحتمن غالباً ويمتزل عن رفاقه ويتدلى رأسه ويعتنع عن الاكل ثم يجعل له شلل ويموت في مدة تختلف من ثلاثة ايام الى اربعة وقد يزمن مرضه احياناً فيعيش مريضاً مدة اسبوعين يكون في خلالها نحيفاً كهيكل عظام ويصاب بمطش محرق ويتلون برازه باللون الاصفر اللوث بالدم

العلاج — لا علاج لهذا الداء ويستحسن ذبح الطيور المصابة اذا كانت في ابتداء المرض وعزل السليم في مكان طلق الهواء وتطهير المكان بالجير والفضيك ويجب الامتناع عن شراء دجاج في زمن الرباه ووضعه مع دجاج المنزل لئلا يكون ملوثاً بالمدوى فيسديه بل يجب ان يمزل مدة اسبوعين على الاقل في مكان منفرد حتى اذا انتضح انه سليم افرج عنه — ويجب ايضاً عدم شراء بيض الدجاج من البلاد الموبوءة ووضعه تحت الدجاج الراقد لانتاجه لانه سبب كبير في نقل المدوى اما ان المدوى تنتقل الى الانسان فهذا غير صحيح والظائر اذا صح لا يؤدي آكاه ويستحسن اكل البيض بعد سلقه او قليه وهو غير مضر لان انتقال المدوى لا يكون الا من طائر الى آخر وليس من الطير الى الانسان

زهري الدجاج — مرض ممد ينتشر بواسطة القراد وسببه ميكروب يشبه ميكروب الزهري في الانسان نظرياً ولهذا دعي بهذا الاسم وعلاماته كسل وخمول والظائر الربيض لا يستطيع ان ينفض القراد الذي علق بجسمه ويفقد الشهية ويرنخي عرقه ويهت لونه واذا رفمنا جناحيه نجد تحتها ماثات من القراد واذا ازمن المرض تصاب الدجاجة بشلل في رجليها وعميل الى شرب المياه وقضعف بسرعة والقراد الذي ينقل المرض من المريض الى السليم مفرطح الشكل ولونه احمر مائل للسواد ولكل قرادة عماني أرجل بيضاء ضاربة الى الحمرة وهو ينزوي تحت الاجبار وفي جوانب الثن فاذا اراد ان تمتص الدم ليميش دب على الدجاجة وامتص ما يكفيه . وهو يفتك بصغار الدجاج اكثر من كبارها والدجاج الابيض اكثر من غيره تعرضاً له لان القراد يسرح عادة في الليل فيرى اللوث

الابيض أوضح من غيره من الانوان فيقبل عليه
والعلاج الوحيد هو جمع القراد وحرقة وطريقة ذلك هو ان يوضع قطعة
قماش ابيض فوق قفص الدجاج أو في قننه ليلاً فيجتمع عليها فتؤخذ قطعة انقماش
قبل طلوع الشمس وتحمق وتكرر هذه الطريقة حتى ينقطع دأبره تماماً . ويجب
تطهير مكان الدجاج ورشهُ بالجير وان ينق القراد من الدجاج ثم تغسل الدجاجة
بمحلول الليزول المخفف . ويجب عزل الطيور المصابة عن السليمة وعدم بيع الطيور
الموبوءة في الاسواق وتشتى الطيور من هذا المرض اذا اتبعت الاحتياطات
المذكورة آنفاً

دفتيريا الدجاج — مرض ممدٍ يصيب الطيور على انواعها وخصوصاً الدجاج
وليس له علاقة بدفتيريا الانسان كما يؤخذ من اسمه وهو يعرف بتغيير صحة الدجاج
وكما تقدم المرض ظهر التوعك والضييق عليه ثم تمتنع الدجاجة عن تناول الحبوب
ويظهر تحت لسانها وحول حنجرتها وبلعومها طبقة غشا تجعل لونها ابيض مائلاً
الى الصفرة ثم يصير تريبياً . وحينئذ تزداد اعراض الاحتقان ويصعب التنفس
والبلع وتمز الدجاجة رأسها طلباً للهواء وقد يسبب الالتهاب العين والانف والاذن
فيتلفها اما العلاج فينحصر في غسل الجزء المصاب بمحلول الليزول مع كشط لطبقة
انتشائية وكى محل الالتهاب بنترات الفضة بمعدل ٢ في المائة واطعام الدجاج بحالة
(رضة) مبلولة او خبزاً مبلولاً ويجب عزل المصاب عن السليم ويستحسن ذبحه
والانتفاع بلحمه بعد اعدام الاجزاء المصابة ويجب تطهير المكان بالجير والفنيك
جدري الدجاج — ينتشر هذا المرض في الطيور باللامسة وتظهر الاعراض
على رجلي الدجاجة بشكل حبوب حمراء تتحول الى قيعات صغيرة ثم تنفجر وتنفج
فتسقط والملاج ينحصر في عزل المصاب عن السليم ودهن الاجزاء المصابة بمرم
الزئبق ولحمه صالح للاكل

سل الدجاج — ينتشر هذا المرض من ازدحام الاماكن الرطبة المقتنة بالدجاج
وبواسطة الغذاء او الماء وهو يعرف بضعف مستمر وهزال وققدم وبخف وزن
الدجاجة بسرعة ويهت عرفها وتقل حركتها وتميل للرقاد ولكن عيناها تصيران
براقتين وتاكل الدجاجة طعامها بشهية. وفي هذه الحال يجب اعدام الطيور المصابة
بالسل بمجرد الاشتباه فيها وتمزل السليمة في مكان صحي طلق الهواء ويظهر المكان

بالغنيك ويرش بالجير مع العلم بأن لحم الطيور المصابة بالسمل غير صالح للاكل
فيجب اعدامها

ويجب على أصحاب الطيور وقاية الطيور من فتك هذه الامراض البعدية
وذلك بتنظيفها جيداً وتنظيفها خصوصاً من القراد والحشرات الصميرة وتنظيف
اماكنها وتطهيرها من حين الى آخر بمحلول بسيط من الغنيك وعدم تركها تحتلط
بطيور مصابة او مشتبه في اصابتها او ارسالها الى جهات موبوءة او استعمال
الاقفاص واواني الطيور الرديئة للطيور السليمة

واما عند ظهور مرض معد فيجب ان يوزل الطير المصاب عن الطيور السليمة
ويمنع كل اتصال بينهما واما الطيور التي كانت مع المصابة فتعتبر ملوثة بالمرض ولذلك
يجب عدم وضعها مع السليمة الا بعد التأكد من شفائها ويجب رض الاماكن
بالجير وعدم رمي الجثث في الازقة فتأكلها الكلاب والقطط وتكون سبباً في انتشار
المدوى . واول واجب خصوصاً في الارياض التبليغ عن حدوث الامصابة قبل
استفحال امرها . وهذه النصائح تمود فائدتها على متبها وتكون عمومية تعود
على جميع القطر لان تربية الطيور في قطرنا باب من ابواب الثروة

الدكتور اسكندر قريه

دبلوم بالطب البيطري

حاصل الحرير في المسكونة

وقفنا على احصاء ما حُل من الحرير سنة ١٩٢٠ و ١٩٢١ في اقطار
المسكونة وهو

سنة ١٩٢٠	سنة ١٩٢١	
٣٦٥٥٠٠٠٠ كيلو	٣٤٦٠٠٠٠ كيلو	في فرنسا واطاليا واسبانيا
٠٧٥٠٠٠٠ »	٠٥٥٠٠٠٠ »	سائر اوربا وسورية واواسط اسيا
١٦٤٢٥٠٠٠ »	٢٢٩٥٠٠٠٠ »	شرق اسيا

فاكثر الحرير يبحى من الصين فان نحو ثلث الحرير يأتي منها وبلغ ثمن الحرير
الخام الذي صدر منها سنة ١٩١٩ نحو ثلاثين مليون جنيه و صدر من اليابان سنة
١٩٢٢ من الانسجة الحريرية ما ثمنه نحو ١١ مليون جنيه

حاصل السكر

بلغ حاصل السكر في انكوة في تمام الماضي والذي قبله ما ترى في هذا الجدول

١٩٢٣ — ١٩٢٢	١٩٢٢ — ١٩٢١	
٤ ٦١٥ ٠٠٠ طن	٤ ٠٣٧ ٠٠٠ طن	في أوروبا
» ٥ ٣٨٦ ٠٠٠	» ٥ ٢٤٥ ٠٠٠	» آسيا
» ٠ ٥٥٨ ٠٠٠	» ٠ ٥١٩ ٠٠٠	» افريقية
» ٧ ٤١٧ ٠٠٠	» ٨ ٠١٨ ٠٠٠	» اميركا
» ٠ ٣٣٢ ٠٠٠	» ٠ ٣٦٤ ٠٠٠	» استراليا
١٨ ٣٠٨ ٠٠٠	١٨ ١٨٣ ٠٠٠	والمجموع
١٩ ٠٣٦ ٠٠٠	١٨ ٦٨٠ ٠٠٠	وكانت المقطوعية

وعليه كان فرق المقطوعية من الخجرون من السنين السابقة

حاصل القطن ومقطوعيته في العالم

بلغ حاصل القطن ومقطوعيته في العالم في السنوات العشر الماضية ما ترى في هذا الجدول وهو بالبالات التي وزن كل منها ٤٧٨ رطلاً

مقطوعية القطن	حاصل القطن	
٢٢ ١٩٩ ٠٠٠	٢٢ ٦١٢ ٠٠٠	١٩١٣ — ١٩١٤
٢٠ ٦٧٠ ٠٠٠	٢٤ ٨٦١ ٠٠٠	١٩١٥ — ١٩١٤
٢١ ٩٧٨ ٠٠٠	١٨ ٤٦١ ٠٠٠	١٩١٦ — ١٩١٥
٢١ ١٠٨ ٠٠٠	١٨ ٩٢٤ ٠٠٠	١٩١٧ — ١٩١٦
١٨ ٥١٥ ٠٠٠	١٨ ١٤١ ٠٠٠	١٩١٨ — ١٩١٧
١٦ ٧٠٥ ٠٠٠	١٨ ٧٦٥ ٠٠٠	١٩١٩ — ١٩١٨
١٩ ٣٠٠ ٠٠٠	٢٠ ٢١٩ ٠٠٠	١٩٢٠ — ١٩١٩
١٦ ٩١٤ ٠٠٠	١٩ ٦٧٥ ٠٠٠	١٩٢١ — ١٩٢٠
٢٠ ٠٤٧ ٠٠٠	١٤ ٧٤١ ٠٠٠	١٩٢٢ — ١٩٢١
٢٠ ٥٧٩ ٠٠٠	١٧ ٦٦٤ ٠٠٠	١٩٢٣ — ١٩٢٢

الزراعة اوسع المعايير

وزراعة الدنمارك

إذا اتقنت الزراعة حق الاتقان فهي اوسع المعايير كلها حتى في البلدان التي تعتمد على الصناعة والتجارة مثل اميركا. وقد ظهر ذلك على اوضحه في بلاد الدنمارك فان عدد سكانها ثلاثة ملايين وربع مليون نفس ومساحة اراضيها الزراعية الآن نحو مليوني فدان ونصف. اعتدت عليها روسيا سنة ١٨٦٤ وانتزعت نحو نصف اراضيها وهو النصف الاجود وتركت لها ارضاً تكاد تكون قاحلة وخالية من الفحم الحجري وغيره من المعادن وهي مكونة من ٤٤ جزيرة صغيرة تصفيها الرياح مثقلة بالدين وثلاث سكانها فقط عملهم الزراعة. هذه هي الحالة التي كانت فيها منذ نصف قرن لكنها نهضت من عثرتها فصارت من اغنى البلدان باجتهد سكانها ولاسيما الفلاحين منهم فأنهم متعلمون كلهم. قال البحائة روبرتسن سكوت الذي زار الدنمارك حديثاً ان نصف وراثتها من الفلاحين او اولاد الفلاحين والبلاد كلها بلاد الفلاحين. وما ادهشني اني رأيت نساء الفلاحين يقرأن الجرائد اليومية وأن الفلاح الذي يملك اربعة اقدنة او خمسة مشترك في اربعة او خمسة من الجرائد الاسبوعية. والجملات الزراعية عندهم من افضل الجملات ورأيت مدير معمل للزبدة اجرته الاسبوعية لا تزيد على ٢٤ شلناً وهو مشترك في مجلة انكليزية من الجملات الفنية. ودخلت بيت رجل من المشتغلين ببيع اللبن فوجدت فيه كتباً انكليزية وفرنسية والمانيّة في مواضيع ادبية عدا ما فيه من الكتب بلفته. وما انتهت له بنوع خاص انواع الصور التي في بيوت الفلاحين فانها تدلّ على سمو ما يعنون به»

وقد صار التعليم اجبارياً في الدنمارك منذ سنة ١٨١٤ وجامعتها الشهورة في كوبنهاغن انشئت سنة ١٤٧٩ ويتعلم فيها النساء كالرجال وفيها أكثر من مائة استاذ ونحو ٣٠٠٠ تلميذ وتلميذة. قال المستر سكوت وما دهشت له اني كنت ادخل بعض البيوت فيمرقني اصحابها بالخدم الذين عندهم كأنهم من اهل البيت فيصالحني الخادم ويتكلم معي بلطف كأنسان متعلم

وقال السر ادورد رسل ان من أكبر الاسباب لنجاح الدنمارك في الزراعة اشتراك مزارعيها في التقانات الزراعية واعتمادهم على الابان ابي على تربية المواشي

لاجل لينها لا لاجل لهما كما يعمل الانكليز ولا لحرق الارض كما يفعل غيرهم .
 وظهرت حكمتهم في اختيارهم اللبن في اواخر القرن الماضي حينما كثرت الحاصلات
 الزراعية في اوربا كقمح وارده من اميركا واستراليا فرخص منها كثيراً فان
 سعر القمح هبط الى نصف ما كان قبل ذلك بعشرين سنة وحينئذ ساءت حال
 الفلاح الانكليزي واما الفلاح الدنماركي لحسنت حاله جداً لانه لا يعتمد على زرع
 الحبوب بل على تربية البقر الحلابه فكان ما تصدره الدنمارك من الزبدة ١٠٠٠٠
 طن سنة ١٨٧٠ فبلغ ١٠٠٠٠٠ طن قبيل الحرب ولم تهمل زراعة الحبوب في
 هذه المدة بل اهتمت بزيادة حاصل الارض فكان حاصل فدان القمح اقل من ٣١
 بشلاً فسار الآن ٤٦ بشلاً وحاصل فدان الشمير ٢٨ بشلاً فسار ٣٨ فدان
 البطاطس ٤ اطنان فسار نحو ستة . والزبدة الدنماركية مشهورة بجودتها وهي
 تصنع من اللبن المعقم بطريقة باستور . والفلاح الدنماركي يمتهن بيقرو كما يعتم
 بولده وكان متوسط لبن البقرة ٥١٠ جالونات في السنة وذلك من سنة ١٩٠٢ الى
 سنة ١٩٠٦ فسار المتوسط السنوي ٥٥٤ جالوناً من سنة ١٩١٢ الى سنة ١٩١٦
 وبلغ متوسط لبن البقرة من ٢٣٠٠٠٠ بقرة ٧١٦٦ رطلاً في السنة وذلك سنة
 ١٩٢٢ وكان مقدار الزبدة في ثلاثه في المائة وثلثين في المائة

وبلغت قيمة ما صدرته الدنمارك الى انكلترا وحدها سنة ١٩٢١ من الزبدة
 ١٥١٠٠٠٠٠٠ جنيه ومن البيض ٤٥٠٠٠٠٠٠ جنيه ومن لحم الخنزير ١٧٠٠٠٠٠٠٠
 جنيه والجملة ٣٨٥٥٥٠٠٠٠ جنيه اي اكثر من ٣٧ مليوناً ونصف مليون من الجنيهات
 وقد كانت قيمة الصادرات من الدنمارك اكثر من ٨١ مليون جنيه سنة ١٩٢١
 واكثر من ٨٧ مليون جنيه سنة ١٩٢٠ اي ان قيمة صادراتها اكثر كثيراً من
 قيمة صادرات القطر المصري

وغرضنا مما اوردناه في هذا الفصل ان يرسخ في الاذهان ان الزراعة من اربح
 الاعمال اذا كان اربابها متعلمين واعتمدوا على اربح ما تنتجه ارضهم . ونحن في القطر
 المصري اربح ما تنتجه ارضنا القطن ومقطوعية القطن في السكونة كبيرة جداً
 حتى لو بلغ محصول القطر المصري منه ضئيف ما يبلغه الآن او ثلاثة اضعافه ولو
 سار كل من الاشعوني لما تضر بيعة بربح كاف . فهو حري بان تصرف كل العناية
 الى تحسين نوعه وتكثير غلته وليس من الحكمة تصديق مساعديه بوجه من الوجوه